

## معالي وزير الفلاحة الجزائري يستقبل مدير عام أكساد



السورية ونظم مراقبة تدهور الأراضي، كما ألقى السيد القاسمي محاضرة عن محافظة السهوب والأساليب التي تعتمدها الحكومة الجزائرية في تنميتها. وقد حظي لقاء سيادة المدير العام بمعالي الوزير، وكذلك الاجتماع مع المستشارين والخبراء، باهتمام مختلف وسائل الإعلام الجزائرية المرئية والمقروءة والمسموعة.

■ على هامش الاجتماع التشاوري لوضع آلية التنسيق بين الأجهزة العربية المعنية بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الذي عقد في الجزائر فيما بين 2005/7/4، استقبل معالي الدكتور سعيد بركات وزير الفلاحة والتنمية الريفية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في مكتبه بالعاصمة الجزائر بتاريخ 2005/7/3، الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، يرافقه الدكتور وديد فوزي عريان رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات ومختبر الاستشعار عن بعد، بحضور الأستاذ محمد أحمد بوعشة رئيس ديوان الوزارة، وبعض مستشاري الوزير.

وبعد أن رحب معالي الوزير بوفد أكساد، ناقش الجانبان واقع التعاون القائم بين أكساد والوزارة وسبل تعزيزه وتطويره. وطلب معالي الوزير من سيادة المدير العام استمرار أكساد في معاونة الوزارة في مجالات نشر تقانات استعمال المياه المالحة والعسرة في الزراعة، والري التكميلي، ونشر المياه وحصادها، وإعادة تأهيل المناطق المتصحرة والمتدهورة في السهوب الجزائرية، وإمداد الوزارة بعدد من رؤوس الماعز الشامى والأغنام العواس عالية الإنتاج من الحليب والتوائم. ومن جانبه، أعرب الأستاذ الدكتور فارس عن سعادته بهذا اللقاء، وأكد استعداد أكساد لتقديم كل عون ممكن لتحقيق تنمية زراعية مستدامة في الجزائر. وفي ختام اللقاء، وجه معالي الوزير لسيادة المدير العام دعوة رسمية لزيارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، فتقبلها سيادة المدير العام شاكراً، ووعده بتبليغها خلال شهر أيلول/سبتمبر 2005.

كما التقى الأستاذ الدكتور فارس بحضور الدكتور عريان مستشاري الوزير الجزائري وبعض الخبراء المعنيين، وشرح لهم توجهات أكساد واستراتيجياته في خدمة التنمية الزراعية المستدامة بالمناطق الجافة. بعد ذلك ألقى الدكتور عريان محاضرة حول المنهجيات التي استعملها أكساد في حصر الموارد الطبيعية في البادية

## سيادة المدير العام يشارك في اجتماع تشاوري بالجزائر



وقد استقبل معالي الأستاذ محمد نذير حميميد رجب وزير السكن والعمارة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ممثلي المنظمات المشاركة، وبحث معهم في الأمور ذات الصلة. وناقش الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس مع معالي الوزير في نفس اللقاء تجربة الجزائر مع الزلزال الذي ضرب البلاد منذ عدة أعوام، وأهمية نقل خبرات الجزائر إلى بقية الدول العربية، كما أشار سيادة المدير العام إلى مايقوم به أكساد من أنشطة في مجالات مراقبة ومكافحة التصحر والجفاف وغيرها من الكوارث الطبيعية.

مجالات وطبيعة عملها وخلفيات العلاقات معها. وفي ختام الاجتماع، توصل المشاركون إلى جملة من التوصيات المناسبة، منها تشكيل لجنة معنية بآلية التنسيق وأكساد عضو فيها، تعقد اجتماعاً سنوياً لها على الأقل بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. كما حددت إحدى التوصيات مجالات عمل كل منظمة على حدة، واختص أكساد في مجالات التصحر وتدهور الأراضي، والجفاف، وتلوث المياه، والجراد الصحراوي، والأوبئة النباتية والحيوانية، والتدريب.

العربية للطاقة الذرية، والمركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى (قيد الإنشاء) الموكلة مهامه مؤقتاً للمركز الوطني للبحث المطبق في هندسة مقاومة الزلازل بالجزائر. وتم في الاجتماع عرض لقرار القمة العربية، ونوقشت فيه آراء المنظمات العربية المشاركة حول آلية التنسيق المناسبة بين الأجهزة العربية المعنية بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ، كما عرضت في الاجتماع أوراق تناولت دور المنظمات من حيث الهدف، والمهام، والمنهجية والآلية المقترحة للتنسيق.

وقد قدم الدكتور عريان ورقة أوضح فيها أن آلية التنسيق تتعلق بمستويات مختلفة من الأنشطة، منها المستوى المحلي، والمستوى الوطني، والمستوى الإقليمي، وأن الكوارث إن كانت طبيعية أو بفعل الإنسان تتطلب عمليات مراقبة وتقدير وإنذار مبكر وتحديد للمناطق المعرضة للمخاطر، كما تتطلب تنسيقاً للجهود وتوحيداً لنظم قياسية متناسمة، الأمر الذي يستدعي إنشاء شبكات غرضية لكل مجموعة متقاربة من الكوارث (بحرية، صناعية، نووية، زلازل، تصحر وجفاف وفيضانات وسيل.. إلخ) من أجل تنسيق الجهود على النحو الأمثل، إضافة إلى تحديد الجهات الدولية الناشطة في كل

■ ترأس الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) وفد المركز إلى الاجتماع التشاوري لوضع آلية التنسيق بين الأجهزة العربية المعنية بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ، الذي عقد في العاصمة الجزائرية الجزائر في 2005/7/4 و2.

وضم وفد أكساد الدكتور وديد فوزي عريان رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات ومختبر الاستشعار عن بعد. وقد دعت إلى هذا الاجتماع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، واستضافته وزارة السكن والعمارة الجزائرية، وجاء في إطار تنفيذ أحد قرارات القمة العربية التي عقدت في الجزائر في شهر آذار/مارس 2005. شاركت في الاجتماع إلى جانب أكساد، المنظمات العربية المعنية بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ، وهي: المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ومنظمة العمل العربية، ومجلس وزراء الداخلية العرب، والهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن، والهيئة العربية للطيران المدني، واتحاد إذاعات الدول العربية، والهيئة